عذاب مهين وذلك كله جائز ممكن لا يستحيل في
العقل وقوعه قال الله تعالى سنستدرجهم من
حيث لا يعلمون وقال رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم اذا رأيت الله تعالى يعطي العبد ما يحب و
هو مقيم على معصية فانما ذلك منه استدراج كان الله
خالقا قبل ان يخلق وراز قا قبل ان يرزق كرر الامام
الاعظم هذا الكلام للتوكيد اي كان الله تعالى خالقا
قبل وجود المخلوقات رازقا قبل وجود المرزوقين قادرا
قبل وجود المقدورين قاهرا قبل وجود المقهورين
راحما قبل وجود المرحومين معبودا قبل وجود العابدين
مجيبا قبل وجود دعوات السائلين غنيا قبل وجود

السموات والأرضين ملكا قبل وجود المملكة والمملوكين
باقيا بعد فناء الخلق اجمعين والله تعالى يرى على صيغة
المجهول في الآخرة صفة الدار بدليل قوله تعالى تلك
الدار الآخرة الذي هو نقيض الأول وانما سميت بالآخرة
تأنيث الآخر
لتأخرها عن الدنيا وهي من الصفات التي غلبت عليها
الاسمية بالدنيا لدنوها وقربها من الآخرة ويراه
المؤمنون في الجنة باعين رؤسهم حال من فاعل يرى
اي حال كونهم في الجنة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تعالى
اتريدون شيئا ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا
الم تدخلنا الجنة وتجنا من النار قال عليه السلام
اي عما يكره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)